[487] وقد (1) ذكر ابن الاثير في الكامل (2) تبري النبي صلى ا عليه وآله من صنيع خالد، وأنه صلى ا عليه وآله وبخه لكلامه لعبد الرحمن بن عوف، وأن النبي صلى ا عليه وآله أرسل أمير المؤمنين عليه السلام لاصلاح ما أفسده كما مر (3) وسيأتي في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام (4). وقد اعترف ابن أبي الحديد (5) بأن خالدا: كان جبارا فاتكا (6) لا يراقب الدين فيما يحمله عليه غضبه وهوى نفسه. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (7) في ترجمة مالك بن نويرة (8): قال الطبري (9): بعث النبي صلى ا عليه وآله (10) مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع - وكان قد أسلم هو وأخوه: متمم الشاعر (11) - فقتل خالد مالكا بظن (12) أنه إرتد - حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة -، وقد اختلف فيه هل قتله مسلما أو

---

(1) وضع على: قد، رمز نسخة بدل، في (ك). (2) الكامل 2 / 256، 3 / 173 - 174 و 180. (3) بحار الانوار 21 / 139 - 146 حديث 1 - 7 باب 27 عن امالي الشيخ الصدوق: 104 - 105، والخصال 2 / 152، وامالي الشيخ الطوسي: 317 وغيرها. (4) بحار الانوار 39 / 90. (5) في شرحه على النهج 17 / 214، باختلاف يسير. (6) الفاتك: الجرئ، والفتك: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله... وفي الحديث: (قيد الايمان الفتك، لا يفتك مؤمن) قاله في الصحاح 4 / 1602، ومثله في النهاية 3 / 409، إلا أنه ذكر الحديث هكذا: (الايمان قيد الفتك). ويحتمل قويا تعدد الرواية عندهما. (7) الاستيعاب المطبوع على هامش الاصابة 3 / 515. (8) كذا، والصحيح: متمم بن نويرة أخوه. (9) في تاريخه 3 / 591. (10) في المصدر: بتقديم وتأخير. (11) لا توجد: الشاعر، في المصدر، وفيه: قال أبو عمر: أما مالك فقتله خالد بن الوليد، واختلف فيه هل قتله مرتدا أو مسلما، وأما متمم فلم يختلف في إسلامه وكان شاعرا محسنا.. (12) في (ك): يظن.